Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شواهد المغنى

إن «المغنى» من أغنى الكتب بالشواهد، وإذا صح أن الشاهد في علم النحو هو النحو، وهو قول مُسَلَّمٌ مُقبول إذا توفر للشاهد ما قرره البغدادى فى مقدمة «خزانة الأدب» فإن المغنى كالنبع الصافى والجدول المتدفق بالصحيح من الشواهد التى تأخذ بنواصى القواعد؛ أما الآيات القرآنية فقد أفاض فيها وكان لها الغلب على سواها من سائر الشواهد.

وأما الأحاديث النبوية فقد حوى الكتاب قدرًا مما صح منها.

وأما جيد الشعر العربى، السليم من الوهن والتجريح، فأحسب أن الكتاب أوفى على الغاية منه، وقد بلغت الأبيات فى مجموعها اثنين وتسعمائة شاهد.

وقد وعى الكتاب طائفة من كلام العرب تأتى فى المرتبة الأخيرة، ولم يفت المؤلف أن يشرح شواهد هذا الكتاب، وقد شرحها السيوطى، وكتابه مطبوع مشهور، كما شرحها العلامة البغدادى شرحًا دقيقًا مفصلاً، وهو مخطوط فى مجلدين ضخمين توجد منه نسخة واحدة فى دار الكتب المصرية «رقم ٢ نحو ش خصوصية رقم ٤٢٧٤٧ عمومية».

وقد اطلعت عليها وسأنقل عنها بعض ما كتبه فيما يأتى:

«شواهد من الآيات القرآنية يتخللها غيرها من حديث وشعر ونثر»

١ - قال رحمه الله فى معانى «عن» الحرفية:

الثانى: البدل نحو: ﴿واتَّقوا يومًا لا تجزى نفسٌ عن نفس شيئًا﴾ [البقرة: ٤٨] وفى الحديث: «صومى عن أمك»(*).

الثالث: الاستعلاء نحو: ﴿فإنما يبخل عن نفسه﴾ [محمد: ٣٨] وقول ذى الأصبع (١):

(*) أخرجه: مسلم فى الصيام ١٩٣٨، البخارى فى الصوم ١٨١٧ .

(١) هو حرثان العدوانى حكيم عربى جاهلى.